المهدي وسليمان والأعور في القرآن الكريم – 2017/3/2 – 3 جمادي الثاني 1438هـ

https://www.youtube.com/watch?v=Tr1tsBX3Nck

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم

باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله ، الحمد لله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ، الحمد لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي باقٍ دائم لا يموت ابداً بيده الخير وبيده الملك وبيده تدبير الامور وهو على كل شيء قدير ، ونسلم ونبارك على سيدنا محمد اشرف ، الخلق المصطفى المختار الذي اصطفاه الرحمن لاخراج العباد من عبادة العباد لعبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا لسعة الآخرة ومن جور الاديان لدين الاسلام

وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد :

انشاء الله يا اخواني نكمل في سلسلتنا عن آخر الزمان

اود ان اذكر يا اخواني قبل البدأ بمسألتين

المسألة الاولى انه مازال العمل الجماعي متواجد ومازال الكثير من الدروس لمن يحب ان يفرغها ويحولها لنص او انه يساهم في الجهد ، فمازال المجال مفتوح ، ولمن يريد ذلك ليبعث لي رسالة او ليتكلم معي على الخاص حتى نرتب الامر

اما المسألة الثانية فبخصوص بعض الاخوان الذين يتحفضون من ذكر التواريخ وهذا من باب المحبة والتحبب ، استقبل رسائل كثيرة مضمونها يقول : يا حبدا يا شيخ لو تتجنب ذكر التواريخ

لأن ذكر التواريخ قد يصيب وقد يخطئ،

فان اخطأ فنحن نتكلم عن فترة زمنية بسيطة يعني سيأتي هذا الزمن وستظهر فيه هاته الحقائق ، فان اخطأت التواريخ التي تذكرها فهذا سيؤدي الى عدم مصداقية كلامك .

هنا يا اخواني لابد ان نبين شيئا

اول شيء نذكّر ، فنحن دائما نبدأ ونقول الله اعلم ، وننتهي ونقول الله اعلم ، وقلنا ان العلوم الغيبية لا يترتب عليها احكام شرعية ، وهي علوم ضنية ولكن نحن نحاول قدر الامكان ان نتقي الله سبحانه وتعالى فيما نقول وان نسدد ونقارب .

فان اخطأنا فهذا الخطأ منا ومن الشيطان ، وان اصبنا فمن الله عز وجل .

ان شاء الله عز وجل يفتح علمه من خلال عباده .

اخواني دروسنا لو جاءت على بعض التواريخ وبعض الحسابات ، ولكن في معضمها معلومات شرعية ،فانت إن كنت متحفضا على التواريخ فاترك التواريخ واكتفي بالمعلومات الشرعية التي نتكلم فيها ، ولكن كما قلنا ان دراساتنا وابحاثنا و ارقامنا التي تخرج معنا انما تخرج من القرآن الكريم .

في هذا الدرس سأعطي ايضا اشارة رقمية من القرآن الكريم التي تدور في فلك الاحداث التي نتكلم عنها

قلنا يا اخواني في دروسنا السابقة (دائما اقول واكرر واعيد، الله اعلم) قلنا انه من الحسابات القرآنية ما يظهر لنا ان تحقق الوعد الحق بزوال بني اسرائيل سيكون بين العامي **2022** و **2024** وقلنا انه هناك آيات قرآنية ظهرت وبيّنت لنا داخل القرآن الكريم تدل على المهدي

اذكركم يا اخواني في درس سميناه خطة العمل انه اثناء وجودي في المعتقل وانا معتقل جاءت رؤيا صادقة ،نحسبها صادقة ، هذه الرؤيا كانت من شقين

الشق الاول يتكلم عن موت انسان في المستقبل وهذه من العلوم الغيبية ، لا يعلمها الا الله عز وجل ، فلا يعلم الغيب من في السماوات والارض الا الله سبحانه وتعالى ، يعني لا شيطان ولا انسان ولا جان يستطيع ان يعلم امور الغيب الا الله سبحانه وتعالى ، فنحن نأخد هذا الامر في هذه الرؤيا على انه قد يكون من الرحمن وقد يكون من الشيطان فإن تحقق نعلم انه من الله سبحانه وتعالى ونعلم ان ما سيأتي في هاته الرؤيا يكون اشارة،

فكانت الرؤيا على هذين الشقين

نذكر يا اخوان

انه سيموت شخص ما واسمه وصفته ومكانه والشق الثاني انه توجد آية في القرآن الكريم تتكلم عن المهدي ويجب علينا ان نصل لهذه الآية

انتظرنا الايام التي وضعت في هذه الرؤيا ثم سألنا عن هذا الانسان الذي لا نعلم عنه اي شيء فقالوا فعلا ان هذا الانسان كان موجودا في المستشفى وتوفي في اليوم الذي حدد في الرؤيا ،

فعلمنا ان هذه الرؤيا من الله سبحانه وتعالى ،فلا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى ، فصار المطلوب منا ان نبحث عن الشق الآخر من الرؤيا الا وهو البحث عن الآية التي تتكلم عن زمن ظهور المهدي وكنا في دروسنا السابقة قد فصلنا بان الوعد الحق بين السنتين **2022** و**2024**

ولما بحثنا عن هذه الآية القرآنية قلنا اننا وصلنا الى الآية **96** و **97** من سورة الانبياء في قول الله عز وجل واقترب الوعد الحق ، وكان اقتراب الوعد الحق هو ظهور المهدي ، هذه الآية لما طبقنا عليها المنهاج الذي سبق ان طبقناه على الآيات السابقة في وعد الله سبحانه وتعالى الحق ، وصلنا للعام **2019** ،

فكان هذا العام (**2019**) اشارة لظهور المهدي ،

اصبح عندنا سنتين

2022او **2024** زوال بني اسرائيل

و **2019** ظهور المهدي

من هنا اخواني فهاته الحسابات التي نتكلم عنها ، قلنا انها تحتمل وجهين

انه سنين من السنوات الميلادية وقد تكون اعواماً هجرية ، اذا كانت اعواما هجرية فنحن نتكلم عن طرح سنتين من الحسابات ، اي ان **2024** تصبح **2022** و ان **2019** تصير **2017** ، فظهور المهدي بحسب ما فهمنا من القرآن الكريم سيكون بين سنة **2017** وبين سنة **2019** ، لا نعلم على وجه التحديد ايهما او متى سيظهر في هاته الفترة ، وزوال بني اسرائيل سيتحقق بين **2022** او **2024** بحسب الاختلاف الذي سبق انفسرناه (اعواما او سنوات) هذان هما الاحتمالان

الآن يا اخواني بالامس شخص على الانترنت بعث لي رسالة يقول فيها انه وجد آية قرآنية داخل القرآن الكريم تتكلم عن المهدي وانه يهديني هدية عظيمة بانه سيدلني عليها ، انا توقعت انه يتكلم عن نفس الآية القرآنية التي وجدناها سابقا وتكلمنا عنها في سورة الانبياء ، فإذا به يرسل الينا آية من سورة النحل ، الحقيقة يا اخواني انني لما قرأت الآية كأنما اقرأها لأول مرة ، لهذا سنقوم بقراءة الآية ونقول لهذا الانسان جزاك الله خيرا ، ونذكر انه كون الامور تشترك مع عدة اشخاص في عدة نواحي ،

انا لا اعلم هذا الانسان ولا اسمه ولا مكانه ولكن كأنه كان يبحث في نفس الموضوع الذي ابحث فيه ، فأنا وجدت آية قرآنية وهو وجد آية قرآنية اخرى تتكلم في صلب الموضوع وفي نفس المحتوى

الآية القرآنية الثانية يا اخواني التي بعثها لي قد قام بشرحها وبعث لي شرحها . خمسة اوراق شرحا للآية القرآنية من سورة النحل واستدل فيها على انها تتكلم عن المهدي.

انا سأتكلم باسلوبي عن نفس الآية ولكن اذكّر ان الاجر انشاء الله لهذا الشخص لان الدال على الخير كفاعله ،

هو دل على الخير وانشاء الله ان الثواب والاجر في هذا الدرس ولكل انسان يستفيد من هذه الآية انشاء الله محسوب لهذا الانسان ،

فأول شيء نريد ان نرى كيف وصلنا للآية القرآنية ، كما قلنا اخواني اننا نتكلم عن الاعوام بين **2017** و**2019** ونرجحها كما فهمنا من الآية **96** في سورة الانبياء بانها سنة وجود المهدي ، الآن لو سألنا انفسنا يا اخواني والسؤال كالآتي : لما يظهر المهدي على العلن كم من الارجح ان يكون عمره ؟ نذكر ان سيدنا محند عليه الصلاة والسلام بعث ونبئ على عمر **40** سنة ، يعني لما نقول **40** عام فالافتراض الذي نفترضه (نقول افتراض وليس بشرط) سنفترض ان المهدي سيظهر على عمر **40** سنة وسنفترض ان المهدي سيبعث بين **2017** و **2019** يعني لو فرضنا ان المهدي سيبعث في هاته السنة اي **2017** كم سيكون تاريخ ميلاده ؟ **2017–40=1977** او **1976** ،

بين **1976** و **1977**

لو انا قمت بعد الآيات من بداية القرآن الى ان اصل للآية **1976** او **1977** الى اين ساصل

سأقوم بقراءت هاتين الآيتين من القرآن الكريم وهي تكون في سورة النحل ، يقول سبحانه وتعالى :"ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستويان الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كلٌّ على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير هل يستوي هو و من يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم " هاتان هما الآيتان **1976** و **1977** ، ما هو ترتيبهم داخل سورة النحل ؟ ستستغربون من امر غريب ، ان الآية الثانية **1977** رقمها داخل سورة النحل هو **76** ، هل تتذكرون هذا الرقم يا اخواني وكم تكلمنا فيه ؟

تكلمنا في هذا الرقم كثيراً في القرآن الكريم وبالاخص في احداث آخر الزمن وقلنا انه ما بين علوي بني اسرائيل في آيتي تفضيل في القرآن الكريم في سورة البقرة ، الآية الاولى رقم **47** والآية الثانية **122** وقلنا انه ما بين الآيتين عدد الآيات **76** آية وقلنا ان وعدي الله الحق في زوال بني اسرائيل في سورة الاسراء ، الآية الاولى في الوعد الاول لما نعد احرفها نجد **76** حرف ، والآية الثانية في وعد الله الحق لما نقيم اول سبع كلمات ونبدأ العد من الوعد الحق وعد الآخرة ونعد احرف الوعد الآخرة ايضا نجد **76** حرف ، وقلنا انه في التوراة في نبوؤات بني اسرائيل يقولون انه بعد رفع علم بني اسرائيل الثاني على الارض المقدسة سيلتف مذنب هالي دورة كاملة في مداره الى ان يأتي وقت الملحمة او كما يسمونها (هارمجدون) وكما قلنا فمذنب هالي يكمل دورة كاملة في مداره حوالي **76** سنة ، الرقم **76** تكرر معنا كثيرا ، ليس فقط في هاته الآيات بل في آيات اخرى ولكن كانت هاته الآيات اهمها فهنا نحن نتكلم على الآية رقم **76** حسب ترتيبها في سورة النحل ومن بداية القرآن **1976** ولو اضفنا لها عمر المهدي الذي هو **40** سنة فالمجموع يوصلنا الى **2017** وقد ينحرف معنا المصار قليلا ، كما قلنا انه قد تمتد ما بين **2017** الى حدود **2019** على اقصى تقدير .

اذكر يا اخواني للناس الذين لا يحبون ذكر الارقام ونقول بالخط العريظ والله اعلم ولا يترتب على ا قام احكام شرعية ،

فلنمحص التدقيق فذ هاتين الآيتين ولنستكشف كيف ان الله سبحانه وتعالى يتكلم عن المهدي ، ونرى ايضا الشخصية الاخرى التي يتكلم فيها الله سبحانه وتعالى في هاتين الآيتين ، في الاول يا اخواني نقدم ان الله سبحانه وتعالى قبل ضرب المثل يتكلم عن عبدة الشيطان ، اي فذ الآية **73** يقول الله سبحانه وتعالى :" ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون " حاليا لما نقول عبدة الشياطين ، من يعبدون ؟ يعبدون الشيطان اي ابليس

اذا تذكرتم ففي آخر درس تكلمنا فيه ، تطرقنا في الحديث عن حزب الشيطان وقلنا فيه انه على رأس حزب الشيطان موجود عندنا ابليس عليه لعنة الله وهنا نتكلم عن عبدة ابليس من الشيطان ، فالآيات او المثل الذي يتبع انما مثل موجود في لب الموضوع ، اي اننا نتكلم من داخل عبدة الشياطين ، فالله سبحانه وتعالى يقول:" فلا تضربوا لله الامثال ، ان الله يعلم وانتم لا تعلمون "، اي ان الله سبحانه وتعالى يقول لنا انه اذا ما نظرنا لعبدة الشيطان سنلاحظ انهم يضربون الكثير من الامثال ، مثلا يقولون عن الله سبحانه وتعالى فقير ، وضعيف ، حتى انهم يقولون عن الله سبحانه وتعالى هرم اي كبير في السن ، ويطلبون من الله سبحانه وتعالى التنازل عن الوهيته لشريكه ابليس ، فابليس يعتبر نفسه شريك لله سبحانه وتعالى او بتعبير اصح انه من اكبر حيله التي احتال بها على البشر انه هو والله عز وجل كانوا شريكين في الملك ولكن الله سبحانه وتعالى تغلب على ابليس اللعين وطرده ، ومن حق ابليس ان يسترجع هذا الملك الالهي الموجود عند الله ويدعي ان الله سبحانه وتعالى قد كبر وهرم وانه هو او

احد الالهة الاخرى احق بالملك من الله تعالى والعياذ بالله ، فالله سبحانه وتعالى ابتداءا يطلب منا الا نضرب لله سبحانه وتعالى الامثال وانهم لا يعلمون ، من يعلم في حقيقة الامر ؟ الله سبحانه وتعالى هو العالم وهو الذي يعلم ،

لما نمحص الآيات نفسها ونرى القواسم المشتركة ، توجد عندنا آيتان في المثل ، الآية الاولى رقم **76** والاية الثانية رقم **77** في الاولى يقول سبحانه وتعالى :"ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء " تذكروا لا يقدر على شيء وفي الآية الثانية يقول سبحانه وتعالى :" وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء" تشترك الآيتين في نفس العبارة "لا يقدر على شيء" هذا اشتراك مجموعة من الآيات في نفس الشيء تعني وجود معنى مشترك في هاته الآيات ، على سبيل المثال فذ دروسنا السابقة قبل حوالي سنتين او ثلاث سنوات لما درسنا آية دخول آدم الى الجنة وجدنا كلمات مشتركة بين دخول آدم الجنة وبين دخول بني اسرائيل الارض المقدسة ، فصلنا في هذا تفصيل عظيم ، وفي هاتين الآيتين عندنا كلمات مشتركة اي انه عندنا اتحاد وحدة موضوعية بين الآيتين وانشاء الله سنستنتج هذا .

نرجع للآيتين " ضرب الله مثلا عبدا مملوكا " حاليا نحن نحكي عن عبد مملوك ، لنسأل من مولى هذا العبد المملوك ؟ يجب في الاول ان نبحث عن مولى هذا العبد وكيف يصبح هذا العبد مولى لغيره ، اذا نحن محصنا في فكرة العبيد ، قد يقوم انسان ببيع انسان ثاني لآخر ثالث ، حتى يصير الانسان الثاني عبدا لدى الانسان الثالث ، ولكن اذا نحن تكلمنا عن فكرة انس وجن ، فلا يستطيع انسان ان يبيع شخصا آخر للشيطان ،فلم يسن الله اي ناموس يحقق ذلك، متى يكون ابليس مولى لعبد ؟ ان قام العبد ببيع نفسه للشيطان ، احتمالية حصول هذا الاحتمال واردة ، فان باع انسان نفسه للشيطان صار عندنا عبد مملوك ومولاه صار الشيطان ، (قلنا في بداية المثل اننا نتكلم عن عبدة الشياطين ، فعبدة الشياطين مملوكين للشيطان ، اي ابليس ،ويتملك ابليس عبدته بان يقوم هؤلاء العبدة ببيع انفسها لابليس نفسه) "ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء" هل يستطيع هذا العبد ان شيء ما بداته ؟ لا يقدر ، ولكن لما الله سبحانه وتعالى يقول لا يقدر على شيء يضن هذا العبد ان عملية بيعه للشيطان ستمنحه قدرة ، فلما الله سبحانه وتعالى يُتبع انه لا يقدر على شيء بعد عملية التمليك لمولاه الشيطان فيظهر لي ان العقد الشيطاني الذي تحقق في عملية البيع بين هذا الانسان وابليس مرتبطة بان يعطي ابليس قدرة لهذا العبد الذي باع نفسه للشيطان ، وبهذا تكون بنود العقد كالتالي

العبد المملوك يبيع نفسه للشيطان مقابل ان يعطيه ابليس قدرة .

ولكن الله سبحانه وتعالى يقول لا يقدر على شيء ، فالله ينفي ان هذا العقد الشيطاني سيمكن هدثذا المملوك من تحصيل قدرة من عملية البيع ، ثم يقول سبحانه وتعالى :"ومن رزقناه منا رزقا حسنا " لو قلنا ومن رزقناه رزقا ثم توقفنا ، لقلنا انه توجد احتمالية

انها ترجع على الشيطان او على العبد المملوك ، ولكن كونه سبحانه وتعالى وضع معها كلمة حسنا نستنتج اننا الآن نتكلم عن شخصية اخرى ،لا هي العبد المملوك ولا ابليس ، انما هي شخصية ثالثة ضرب لنا بها الله سبحانه وتعالى في المثل ،فيصبح كانما الله سبحانه وتعالى يقوم بضرب المثل لنا بهذا العبد المملوك مع شخصية اخرى رزقها الله تعالى هذا الرزق الحسن ،

من هي هاته الشخصية التي ضربت في المثل ؟ قال الله سبحانه وتعالى عنها :" فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون" نحن نتكلم عن عبدة الشيطان وكما قلنا في دروسنا يا اخوان ، هذه الدروس كلها انطلقت من فكرة تكلم الله سبحانه وتعالى عن علوي بني اسرائيل وفسادهم العظيم في هذين العلوين الاكبرين ، وسوف لن نرجع يا اخوان،فقد تكلمنا في خمس دروس عن فسادي بني اسرائيل ، واستنتجنا ان الفساد الاول مان مع سليمان عليه السلام وان الفساد الثاني بدأ ولم يصل بعد الى قمة الهرم وسيكون الفساد الثاني في اوجه مع الاعور الدجال ،

لهذا الذي نعتقده ان الآيتين اللتين نتكلم عنهما مربوطين بهذين الفسادين ، لماذا الله سبحانه وتعالى جعل آيتين متجاورتين تحكيان تقريبا على نفس المثل ؟ هذا يعني كأنما الآية الاولى تتكلم عن زمن سليمان عليه السلام والآية الثانية تتكلم عن زمن الاعور الدجال ، لنرجع لزمن سليمان ،ونسأل هل باع سليمان نفسه للشيطان ؟ نقول طبعا لا ، فمن كان على زمن سليمان وباع نفسه للشيطان ؟ واطرح سؤال آخر واقول منذ متى نعلم ان الاعور الدجال موجود؟ كان موجودا على زمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهل كان موجودا قبل زمن الرسول ؟ الارجح انه كان موجودا ، متى بدأ ذكر الاعور الدجال ؟ لا توجد عندنا بداية اكيدة لذكر الاعور الدجال ولكن افضل ما توصلت اليه ،ان الاعور الدجال كان موجودا في زمن الفراعنة المصريين ، كان هناك ملك او فرعون من فراعنة مصر له عين واحدة اسمه حورس وكان هذا يعتبر عند الفراعنة اله النور ، اذا ما طابقنا الصفات الموجودة عنده وحياته مع الصفات الموجودة عند الاعور الدجال سنجد انه تقريبا يوجد شبه تطابق بين الشخصيتين ، اخواني لا نجزم ولكن لربما كانت بداية الدجال من هذا المخلوق ، لو افترضنا ان الاعور الدجال هو الملك حورس ،

كانت الفراعنة تحنط موتاها ، فقد كانت ملوك الفراعنة تعتقد بشيء اسمه البعث بعد الموت ولكن داخل الدنيا ، وليس البعث الذي علمنا الله اياه ، بنفخة اسرافيل ، اي ان اولائك الملوك كانو يؤمنون انهم يستطيعون العودة الى الحياة وهي موجودة ، لهذا كانوا يدفنون مع ملكهم الميت ذهبه واكله وجواريه واهله في نفس المدفن ، هذا الاعتقاد من اين جاء ؟ اليس هو من لبس ابليس ؟ من علمهم هذا الامر ؟ اليس ابليس من لبس عليهم انه يستطيع اعادتهم من الموت ؟

فقبول هذا الفرعون لهاته الفكرة بان يسلك سبيل ابليس ، الا يسمى عقد ؟ انه عقد مع ابليس بان يعيده ابليس بعد الموت وسينفذ له ما يريد ، هذا اسمه تمليك نفس ، اليس هذا عقد بيع ، يبيع فيه الانسان نفسه للشيطان ، فيصبح كلام الله سبحانه

وتعالى انه يتكلم عن عبدا مملوكا لابليس (نسمي هذا فرضية ليس الا) بناء على هذا العقد اصبح هذا الانسان عبدا مملوكا لابليس عليه لعنة الله ، طبعا يا اخواني كل هذا بتدابير الله سبحانه وتعالى " ومت تشاؤون الا ان يشاء الله " اذا شاء الله سبحانه وتعالى اعطى امكانية لابليس بارجاع هذا الملك من الموت ، بعد فرعون جاء سيدنا يوسف ثم سيدنا موسى ثم يوشع ابن نون ثم داوود ثم سليمان عليهم السلام ، فلربما استمر وجود هذا العبد المملوك مع سليمان ، فصار عندنا الشخصيتبن ابان الوعد الاول ، او علو بني اسرائيل الاول ، لماذا قلنا انه الاعور الدجال ؟ فقد قلنا ان الله سبحانه وتعالى تكلم عن الاعور الدجال قال "لا يقدر على شيء "،ونفس الجملة تكررت نفسها في الآية التي تليها رقم **76** لما قال" احدهما ابكم لا يقدر على شيء " فعملية الاتحاد تعني اننا نتكلم عن نفس الشخصية ، وبالتالي اذا كانت شخصية الاية **76** هي شخصية الاعور الدجال فستكون شخصية الآية **75** هي نفسها شخصية الدجال ، لانها اشتركت وارتبطت بنفس الكلمة ، فتصبح كأنما يتكلم الله عز وجل في المثل الاول عن الاعور الدجال وسيدنا سليمان ، في المثل الثاني كما قلنا انه ارتباط المثل الاول كان بعلو بني اسرائيل الاول ، وبالتالي سيكون المثل الثاني مرتبط بعلو بني اسرائيل الثاني الذي كما قلنا ان الفساد فيه سيكون بعبادة الاعور الدجال .

تكلمنا في درس سابق عن اربع شخصيات ستعايش احداث آخر الزمن وهي السفياني و المهدي والدجال وعيسى عليه السلام ،

لنرى الآيتين الان " وضرب الله مثلا رجلين " اي رجلين من الشخصيات الاربعة التي تكلمنا عنها فذ احداث آخر الزمن " احدهما ابكم " ابكم لا تعني ان هاته الشخصية ستكون لا تنطق او تسمع فالله سبحانه وتعالى لم يقول " صمٌ بكمٌ عميٌ فهم لا يرجعون " يصبح هذا الانسان وان كان يسمع ويرى ولكن لا يستفيد مما يراه او يسمعه يسميه الله سبحانه وتعالى ابكم ، اي انه في الآخرة سيجعله الله سبحانه وتعالى ابكم ، فوصفه الله سبحانه وتعالى ابكم في الدنيا .

فهذا حتى لو سمع او رآى فلا يستطيع ان يصل لامر الله ولا يستطيع ان يرضي الله سبحانه وتعالى في فعله ، لو بحثنا في الشخصيات الاربعة التي عندنا (المهدي وعيسى والسفياني والاعور الدجال) فلا يمكن ان تنطبق ابكم على كل من المهدي وعيسى ، سيبقى عندنا السفياني والاعور الدجال ، " لا يقدر على شيء " عملية ربط (اي اداة الربط بين الآيتين)"وهو كل على مولاه " اي ابليس ، "اينما يوجهه لا يأتي بخير" لما يقول لا يأتي بخير يعني يأتي بشيء او يأتي بشيء ؟ يأتي بشيء ولكن هذا الشيء ليس خيرا ، يعني يأتي بشر (اينما توجهه يأتي بشر، هكذا يصبح معناها) لان ذكر الله سبحانه وتعالى لا يأتي بخير يعني يأتي بالشيء الذي هو شر ، والله سبحانه وتعالى يذكر لنا في هاته الكلمات انه احيانا الشرير قد يأتي بخيرٍ بالصدفة ، ونحن نقول ' رب ضارة نافعة' يعني قصد ان يضرني فنفعني ،ولكن يا اخواني من صفات الاعور الدجال انه لا يأتي بخير ولا حتى على سبيل الصدفة

، يعني لا يمكن ان يصادف ان يعمل شيء شرير ويخلص لخير ، لهذا تصبح الشخصية التي نتكلم عليها هنا اقوى ما يكون ان تكون للاعور الدجال

"هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم" هنا نتكلم عن المهدي وهو على صراط مستقيم لانه سيأتي من اجل البناء والتجديد واقامة خلافة على منهاج النبوة ، وهذا هو صراط الرسول عليه الصلاة والسلام المستقيم .

يصبح عندنا شخصيتين في الآية الثانية تتكلم عن الاعور الدجال و المهدي ، وشخصيتين في الآية الاولى تتكلم عن الاعور الدجال وسليمان عليه السلام ، لهذا نحن نرجح ان وجود الاعور الدجال كان قبل الرسول عليه الصلاة والسلام وامتد في البعد حتى وصل سليمان ولربما والله اعلم انه امتد في البعد حتى وصل لأحد فراعنة مصر ، والارجح كما نعلم ان حورس اقرب واحد منهم لانه كان عنده عذن واحدة والعين الثانية طافئة وصفاته تنطبق على هذا الاعور الدجال

ثم سبحانه وتعالى يقول ويذكرنا في الآية رقم **77** :" ولله غيب السماوات والارض" غيب السماوات والارض لمن ؟ لله ، لان اكثر من يحاول ان يفهم احداث آخر الزمن الحالية هم الكفار وعبدة الشياطين ، التي تستعمل التنجيم والعرافة والسحر حتى تصل لعلوم الغيب ، لهذا يقول الله سبحانه وتعالى :" ولله غيب السماوات والارض" ثم يقول " وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب " بغض النظر ومهما كانت امورك في آخر الزمن صعبة وشديدة فأمر الساعة كلمح البصر ، تكلمنا في احد الدروس السابقة عن الزمان ، وقلنا ان الزمان مخلوق من مخلوقات الله والمخلوق ضعيف ومحتاج لله سبحانه وتعالى ، ولما نتكلم عن الزمان قلت اننا نعلم من ان ما يقرب مت **13,7** مليار سنة لا غير ، من لحظة الانفجار العظيم ، أخدناها من علم الكفار ، وقلنا لا بأس ، لان في علم الكفار اقرار رباني ، فلما يقول الله سبحانه وتعالى :"الم ير الذين كفروا أن السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون " فهذا اقرار رباني بان العلوم التي يتكلم فيها الكفار عن انفلاق الفتقتين من السماوات والارض مقبولة ،وهم يقولون انه قد انقضى //**43:00**

XXXXXXXXXXXXXXXXXXCXCCCXXXXXXXXXXXX

44:17

تقريبا **1.5** مليون سنة وتقسمها على **60** لتحصل على الثانية الواحدة ، وكل تانية يقابلها تقريبا **26** الف سنة ، لما نقول ثانية من ثوانذ الخلق تكون تقريبا **26** الف سنة وان اردنا ان نحسب حياة البشرية فلحدود اليوم لم تكمل **26** الف ستة وبالتالي فلحدود الان لم نكمل ثانية واحدة من ثواني الخلق من الايام الستة ، وعذا يتحقق فذ قول الله عز وجل : "وما امر الساعة الا كلمح البصر" يعني ما عشت في هذه الدنيا ستين او سبعين سنة ، فكم ستكون قد عشت من الثانية ، لو انك عشت عمرك

مضروب في **400** مرة ستكون قد عمرت ثانية واحدة من ثواني الخلق ، الله سبحانه وتعالى يقول لنا هذا الزمن قصير جدا وسينقضي ،

45:27

Xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

46:00

لنفرض انه تأخر زمن المهدي **100** اخرى فرضا ، كيف سيمر الوقت عند الله سبحانه وتعالى ؟ كلمح البصر او هو اقرب ،

فلا يضن اننا نتكلم عن تواريخ وهذه التواريخ لا تتحقق ولكن تبقى نفس الفكرة ، لان الله سبحانه وتعالى يقول اي نعم توج تواريخ وازمنة معينة وتوجد شواهد لهذه الازمنة ولكن في كل الاحوال مهما طال الزمن سينقضي ، لهذا وان لم تتحقق التواريخ التي نتحدث عنها ستبقى الحقائق صحيحة ، يعني نحن نعلم ان الاعور الدجال موجود ونعلم ان المهدي سيأتي وان سيدنا عيسى سيهبط من السماوات ونعلم ان يأجوج ومأجوج ستخرج ونعلم ان هذا وعد الله حق ، وستزول بني اسرائيل وسيقتل الاعور الدجال وسيعم الرخاء والهناء في كل ديار الاسلام وسيدخل الاسلام في كل حضر ومضر وسيضع سيدنا عيسى الجزية ولن يقبل من اي يهودي او نصراني ان يبقى على دينه (اما الاسلام او القتل) وسيدخل كل اهل الكتاب في دين الاسلام مع سيدنا عيسى ،ونعلم انه بعد موت سيدنا عيسى ستظهر شخصية اخرى اسمها ذو السويقتين الذي سيأتي من الحبشة وسيهدم الكعبة وهدم الكعبة يعني خراب الاسلام

اي انه بعدما يسود الاسلام سيخرب الاسلام مرة اخرى ، نضيف للشخصيات التي نتكلم عنها شخصيات جانبية

xxxxxxxxxxxxxx